

وضع حيز الخدمة للعديد من المشاريع وتفقد أخرى

الرئيس المدير العام لسونلغاز في زيارة عمل وتفقد لولاية الطارف

تكملة لبرنامج زيارات العمل والتفقد التي تقوده إلى مختلف ولايات الوطن، قام الرئيس المدير العام لسونلغاز، السيد مراد عجال والوفد المرافق له من إطارات مسيرة من شركات المجمع، يوم 03 نوفمبر 2024، بزيارة عمل وتفقد لولاية الطارف، حيث كان في استقبالهم والي الولاية برفقة وفد من السلطات المحلية.

السماح لشركات المهن للمجمع، سيما النقل والتوزيع، بالعودة لصيغة "تنفيذ المشاريع" من خلال تزويد المقاولات المكلفة بالإنجاز بالعتاد الكهربائي والغازي اللازم.



مواصلة للبرنامج المسطر لهذه الزيارة، توجه الوفد الى منطقة "المطروحة"، حيث تم الوقوف على اشغال مشروع الربط بالغاز الطبيعي والكهرباء بالمنطقة الصناعية التي تتربع على مساحة 70 هكتار، ووضع حجر الأساس لمشروع انجاز المحول الكهربائي 30/60 كيلو فولط، 2 x 40 ميغا فولط أمبير والذي يتربع هو الآخر على 1.5 هكتار.



في أول محطة من الزيارة الميدانية، قام المسؤول الأول على المجمع بمعية السيد الوالي والأمين العام للاتحادية الوطنية لعمال الصناعات الكهربائية والغازية، السيد محمد عبد الفتاح أولاد النوي، بتدشين مركز العطل للعائلات المتواجد في قلب الحظيرة الوطنية للقالة ببجيرة طونقة. هذا المركز يتربع على مساحة تقدر ب 24 000 م² ويتكون من 43 شاليه عصري يحوي كل المرافق الضرورية للراحة. بعدها تنقل الوفد الى مركز العطل للأطفال بحي فرنانة الواقع ببلدية القالة والذي يتربع هو الآخر على مساحة 18 000 م² بقدره استيعاب تتسع ل 100 طفل. وفي هذا الشأن، أعطى السيد الرئيس المدير العام لسونلغاز تعليمات برفع قدرة الاستيعاب لبلوغ سعة 200 طفل وهذا مع استحداث عدد من المرافق .

في ثاني محطة للزيارة، انتقل الوفد الى بلدية الطارف حيث تم تفقد مصرف العتاد الكهربائي والغازي لسونلغاز-الخدمات بهذه الولاية، حيث صرح السيد مراد عجال أن سونلغاز تمتلك سبع (07) مخازن عامة كبرى لتخزين المعدات و58 مصرف تجاري ولائي لتغطية كل الطلب الوطني. كما نوه ذات المتحدث بالدور الفعال الذي من المرتقب أن تلعبه هذه المصارف من أجل

يمون تونس الشقيقة بالكهرباء ويطمح لتصدير الطاقة الكهربائية إلى أوروبا عبر اتفاقيات بين سونلغاز، سوناطراك والشركة الإيطالية اين.



وفي اجتماع مع والي ولاية الطارف بحضور عدد من ممثلي السلطات المحلية والأمنية وكذا ممثلي المجتمع المدني، أكد الرئيس المدير العام لسونلغاز أن القرارات الأربعة عشر التي تم اتخاذها خلال الزيارة الأخيرة للولاية الموافقة ليوم 13 جويلية 2022، قد تم التكفل بها بنسبة 100%. القرارات تخص مشروعين إثنين في مجال نقل الكهرباء وإثنتا عشر مشروعاً يخص توزيع الكهرباء و الغاز. أما فيما يخص مشاريع ربط المناطق المعزولة بالطاقة بالولاية فتعرف نسبة تقدم تقدر ب 100% بالنسبة للكهرباء و 94% بالنسبة للغاز، في حين تم ربط 303 مستثمرة فلاحية بالكهرباء من أصل 326.



في سياق آخر، أعلن الرئيس المدير العام للمجمع أن عملية تركيب كواشف أحادي أكسيد الكربون، فقد استفادت ساكنة ولاية الطارف من تركيب 88 936 جهاز لصالح 44 468 وحدة سكنية. أما عن جهود سونلغاز للمساهمة في تنفيذ سياسة التحرك الكهربائي، فقد أشار ذات المتحدث أن ولاية الطارف استفادت من إنجاز ثلاثة عشر محطة لشحن السيارات الكهربائية عبر تراب الولاية.

في نفس السياق، وتنفيذا لتعليمات السلطات العليا للبلاد فيما يخص ربط المناطق المعزولة بالطاقة، استفادت بلدية بولجة من وضع حيز الخدمة لمشروع الربط بالغاز الطبيعي لفائدة 196 عائلة بمنطقة أولاد بوعيشة مع تركيب كواشف أحادي أكسيد الكربون وكذا مشروع الربط بالكهرباء لفائدة 23 عائلة بذات المنطقة. ومن تم، تفقد الوفد مشروع انجاز المحول الكهربائي 220/60/30 كيلو فولت 120x3 و 40x2 ميغا فولت أمير لبلدية بولجة، حيث صرح السيد الرئيس المدير العام لسونلغاز بالمناسبة ان هذا المشروع سيعطي للولاية استقلالية من حيث التمويل بالطاقة.



في آخر محطة من الزيارة، استفادت بلدية بن مهيدي من وضع حيز الخدمة لمشروع الربط بالغاز الطبيعي لفائدة 121 عائلة بمنطقة تفاحة التي استفادت أيضا من تركيب أجهزة الكشف عن أحادي أكسيد الكربون.

في ندوة صحفية للسيد الرئيس المدير العام لسونلغاز بحضور السيد والي الولاية، أكد المسؤول الأول على سونلغاز عن استفادة ولاية الطارف من مشاريع عدة منها المبرمج والمنجز ومنها الإستباقي لمواجهة اي طلب مستقبلي في الطاقة، وهذا بتكلفة اجمالية لا تقل عن 21 مليار دينار. وبلغت الارقام، تحظى الولاية بتغطية في مجال الكهرباء والغاز تقدر ب 98% و 75% على التوالي كما انها تحوي على قدرة تعادل 340 ميغا فولت أمير لا يستغل منها الا 50% و هو رقم مؤهل للارتفاع الى 500 ميغا فولت أمير مع اكتمال المشاريع الطاقوية المبرمجة.

وعلى الصعيد الوطني، فقد أشار السيد مراد عجال، أنه تجسيدا لبرنامج الإقلاع الاقتصادي للسيد رئيس الجمهورية، فقد قامت مصالح سونلغاز بتزويد 41 منطقة صناعية بالكهرباء و 36 بالغاز من مجموع 50 منطقة مبرمجة. أما على الصعيد الإقليمي والقاري، فقد أعلن ذات المتحدث أن سونلغاز أصبحت قطبا طاوياً إفريقياً